38 - { والشمس تجري لمستقر لها } يحتمل أن تكون الواو للعطف على الليل والتقدير : وآية لهم الشمس ويجوز أن تكون الواو ابتدائية والشمس مبتدأ وما بعدها الخبر ويكون الكلام مستأنفا مشتملا على ذكر آية مستقلة قيل وفي الكلام حذف والتقدير : تجري لمجرى مستقر لها فتكون اللام للعلة : أي لأجل مستقر لها وقيل اللام بمعنى إلى وقد قرئ بذلك قيل والمراد بالمستقر : يوم القيامة فعنده تستقر ولا يبقى لها حركة وقيل مستقرها هو أبعد ما تنتهي إليه ولا تجاوزه وقيل نهاية ارتفاعها في الصيف ونهاية هبوطها في الشتاء وقيل مستقرها تحت العرش لأنها تذهب إلى هنالك فتسجد فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها وهذا هو الراجح وقال الحسن : إن للشمس في اسنة ثلثمائة وستين مطلعا تنزل في كل يوم مطلعا ثم لا تنزل إلى الحول فهي تجري في تلك المنازل وهو مستقرها وقيل غير ذلك وقرأ ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وزين العابدين وابنه الباقر والصادق بن الباقر لا مستقر لها بلا التي لنفي الجنس وبناء مستقر على الفتح وقرأ ابن أبي عبلة : لا مستقر بلا التي بمعنى ليس ومستقر اسمها ولها خبرها والإشارة بقوله : { ذلك } إلى جري الشمس : أي ذلك الجري { تقدير العزيز } أي الغالب القاهر { العليم } : أي المحيط علمه بكل شيء ويحتمل أن تكون الإشارة راجعة إلى المستقر : أي ذلك المستقر : تقدير ا